الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٩

# منظمة إسرائيلية تأخذ على باراك تصاعد الغارات على لبنان

تل أبيب: نظير مجلي

قالت منظمة «أربع أمهات» الاسرائيلية التي تناضل من أجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل، ان عدد الغارات الاسرائيلية على لبنان زاد في الشهرين الأخيرين، منذ تولي ايهود باراك رئاسة الحكومة، عما كان في عهد بنيامين.

وقد جاء هذا الاعلان تعليقاً على قرار باراك، امس الثلاثاء، تعيين رئيس الطاقم السياسي الأمني في مكتبه، داني ياتوم، مسؤولاً ثابتاً مهمته الاتصال بهذه المنظمة. وهو قرار ينظر اليه بايجابية، إذ ان حكومة نتنياهو كانت تتجاهل هذه المنظمة وتتعامل معها بشيء من الغضب وعدم الرضى. فيما يتعامل معها باراك باحترام. ويعني قراره الاعتراف بها والتواصل معها وابلاغها بمختلف التطورات المتعلقة بالمفاوضات بشأن لبنان وجهود الحكومة للانسحاب منه.

ورداً على سؤال ما اذا كانت هذه الخطوة تستهدف اسكات منظمة «أربع أمهات» ولجم نضالها الشعبي ضد استمرار وجود الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، قال الناطق باسمها «.. هذا غير وارد. بل بالعكس، فنحن نرى في التجاوب معنا مزيداً في القوة لنا حتى نصعد نضالنا». لكنه اعترف بأن قرار باراك سيؤدي الى عقد لقاءات سرية بين المنظمة وياتوم وابقاء الكثير من المعلومات في الكتمان، موضحاً ان مثل هذا الأمر سيؤثر في الطابع الاحتجاجي لمنظمته.

يذكر ان «اربع أمهات» هي منظمة شعبية أسستها اربع من امهات الجنود الاسرائيليين الذين يخدمون في المناطق المحتلة من لبنان. ثم اصبحت منظمة احتجاج جماهيرية واسعة. وهي تناضل من اجل الانسحاب الفوري من لبنان، ولو كان ذلك من دون اتفاق. وسعت وما زالت للتعاون في نضالها مع امهات لبنانيات. وعبرت حتى عن رغبتها في لقاء مسؤولين في «حزب الله» اللبناني.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية